

# مسلم ( 3121 ) لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4202 5 81

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فاذكروني اذكركم واشكر لي ولا تكفرون - [00:00:00](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله هذا وقد قال الامام مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل عفوا في كتاب فضائل الصحابة - [00:00:30](#)

تحت باب فضائل ابي بكر الصديق قال حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة هذا سند متكرر في الكتب الستة محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة - [00:00:46](#)

قال عن اسماعيل ابن رجاء قال سمعت عبدالله بن ابي الهزيل يحدث عن ابي الاحوص يحدث عن ابي الاحوط هل سند نازل ستة اشخاص الى الصحابي مش صحابي سابعهم قال سمعت عبدالله بن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:08](#)

لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً يعني ان الله وكما انه سبحانه اتخذ ابراهيم خليلاً فاتخذ النبي خليلاً ايضاً محمداً صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً نريد من الاخوة ان يبحثوا عن سند هذه الزيادة وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً نرجو مراجعة سندها من ناحية عبدالله بن ابي الهزيل - [00:01:52](#)

انفرد بها ام لا قال اخر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً قليلاً لاتخذت ابن ابي قحافة خليلاً ليس فيه زيادة وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً - [00:02:18](#)

كان مسلماً انما نزل بالسند ليسبت هذه اللفظة فلتحرر نفس السبب من طريق او سند اخر من طريق عبدالله بن ابي الهزيل ايضاً عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:42](#)

لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابن ابي قحافة قليلاً ولكن صاحبكم خليل الله هذه اللفظة تحرر ايضاً هي من طريق نفس الطريق عبدالله بن ابي الهزيل عن ابي الاحوص عن ابن مسعود - [00:03:01](#)

لكن لا طريق اخر الان من طريق ابي الاحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني ابرأ الى كل خل من يعني عفوا - [00:03:17](#)

ان النبي ينفي انه اتخذ احداً قليلاً اي برئت اليه من صدقتي المقتضية المخاللة للتداخل الشديد في الامور قال الا اني ابرأ الى كل خل من خله ولو كنت متخذاً قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ان صاحبكم خليل الله - [00:03:45](#)

هذه الاسانيد كما ذكرت كلها تدل على ابي الاحوص عن ابن مسعود فلتراجع لفظة اتخاذ الله عز وجل لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قليلاً ان كثير من الطرق ليس فيها ذكر - [00:04:09](#)

ان صاحبكم خليل الله اذا ثبتت فلن يكون هناك اختصاص لابراهيم عليه السلام بالخلة اذ له قال واتخذ الله ابراهيم خليلاً. هذا وصل

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:27